

2 - 3 شرح كتاب نبذ في الصيام للشيخ ابن عثيمين - الدرس

الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة في الرسالة التي اه رسالة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله المسمى نبذ في الصيام في الدرس الماضي وفي المجلس الماظي تكلمنا - 00:00:00 على اقسام الناس في الصيام واليوم آآ في قول المصنف الشيخ رحمة الله في مفطرات الصيام آآ ذكر الشيخ رحمة الله مقدمة قبل ذكر المفطرات. وهي قاعدة في متى يكون تناول المفطر مفطراً ومتى يكون غير مفطراً؟ هذا هذه المقدمة. يقول رحمة الله - 00:00:25

مفطرات الصائم قال لا يفطر الصائم اذا تناول شيئاً من المفطرات ناسياً او جاهلاً او مكرهاً هذه الاعذار هذه اعذار التي اه يعذر فيها الشخص لو تناول المفطر الجهل والنسيان والاكراد. الجهل والنسيان والاكرام - 00:01:12 والخطأ ايضاً لانه داخل في حكم الجهل والا فالخطأ ايضاً يذكر قال رحمة الله لقول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. هذه الاية ذكرها الله في سياق دعاء المؤمنين - 00:01:42

دعاء المؤمنين في اخر سورة البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واطئاناً جاء في صحيح مسلم عن ابن عباس وعن ابن وعن ابي هريرة ان الله تعالى قال قد فعلت - 00:02:06

رفع ولذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عفي لامي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه لأن الله عفا عن ذلك فاذا فعل المفطر اكل ناسياً او مخطئاً - 00:02:20

فلا شيء عليه المخطئ مثل ان يظن ان الشمس غابت فيخطئ ويفطر يظن انها غابت هذا مخطئ. لا شيء عليه. لم يتعمد الفطر. ظنه ان الشمس غابت او ظنه ان الفجر لم يطلع - 00:02:43

والصحيح من اقوال العلماء ان كل مخطئ سواء في غروب الشمس او في طلوع الفجر انه لا شيء عليه لانه لم يتعمد الفطر لم تعمد الفطر هذا الارجح في الدليل - 00:03:00

وقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان اي من اكره معدور. لانه لا قدرة له على الامتناع. لو ان شخصاً هجر بالأكل والا يقتل فاكل وهو صائم خوفاً من القتل - 00:03:20

فهذا مكره او طرح وووضع الاكل او الشرب او الشيء في فمه حتى دخل فيه لا شيء عليه وقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. يعني لابد ان - 00:03:45

ان يكون قاصداً غير مخطئ يقول فاذا نسي الصائم فاكل او شرب لم يفسد صومه لانه ناسي وهذا اللي بنص النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كما في الصحيحين من نسي فاكل وهو صائم فليتم صومه فانما - 00:04:05

اطعمه الله وسقاوه. اطعمه الله وسقاوه وليس عليه شيء وهذا بقية المفطرات على الصعيد من اقوال العلماء ان جميع المفطرات اذا فعلها ناسي او مخطئاً انه لا شيء عليه لعموم الادلة ولا يستثنى منها - 00:04:29

شيء لا جماع ولا غيره على الصحيح. ثم قال ولو اكل او شرب يعتقد ان الشمس قد غربت او ان الفجر لم يطلع لم يفسد صومه لانه جاهل. جاهل في الحال وهذا الخطأ هذا اللي يسمى الخطأ - 00:04:49

جهل الحال هذا الصحيح من قوله لا فرق بين غروب او طلوع فجر ودليل هذا حديث في صحيح البخاري حديث اسماء بنت ابي بكر انهم قالوا افطربنا على عهد رسول الله صلى الله عليه - 00:05:09

عليه وسلم ثم طلعت الشمس ولم تذكر انه امرهم بقضاء. ظنوا ان الشمس غابت للغيم التي موجودة وافطروا. ثم انكشفت ان الشمس لم تغرب لم تذكر انهم امرهم بقضاء وكذلك في عهد عمر لما حصل معهم في زمن عمر وافطر - 00:05:27

قال لم نتجانس لاثم وقال الامر سهل لم نتجانس لاثم ولم يذكر عنهم القضاء قال ولو تمضمض فدخل الماء الى حلقه بدون قصد لم يفسد صومه. لانه غير متعمد. هو تمضمض لاجل - 00:05:52

المضمضة لاجل الوضوء فشرق بالماء دخل لا شيء عليه. لانه لم لم يتعمد. حتى ولو بالغ على الصحيح. كذلك لو استنشق لاجل تنظيف الانف فدخل في ان في لا شيء عليه على الصحيح لماذا؟ لانه لم يتعمد اما اذا تعمد - 00:06:16

لاجل يدخل فهذا هو الذي يفسد صومه ثم قال ولو احتمل في نومه لم يفسد صومه لانه غير مختار. النائم قد يحتمل وهذا يسأل عنه بعض الناس يستيقظ او يحتمل فيجد انه قد نزل منه المني فيسأل عن هذا هذا لا بأس فيه وليس ولا شيء عليه. لانه - 00:06:40

ليس له اختيار بغير اختياره هذا الاحتلال وهذا مغفو عنه لعموم الادلة ثم بعد هذه المقدمة ذكر الشيخ رحمة الله مفسدات الصوم مفسدات الصوم وهذا ان شاء الله تعالى نذكره في - 00:07:07

الدرس المقبل اه بعون الله وتوفيقه والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:27